

Distr.: General
18 September 2020
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السادسة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كينغستون، 20-24 تموز/يوليه 2020

البند 11 من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن تنفيذ المقرر الذي اتخذته المجلس في

عام 2019 بشأن تقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية

تنفيذ المقرر الذي اتخذته المجلس في عام 2019 بشأن تقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يتوخى هذا التقرير إطلاع المجلس على آخر مستجدات التقدم المحرز فيما يتعلق ببعض المسائل المثارة في مقرره المؤرخ 19 تموز/يوليه 2019 بشأن تقارير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/25/C/37). وهذا التقرير هو إضافة للتقرير المعدّ لاجتماعات المجلس خلال الجزء الأول من دورته السادسة والعشرين المعقود في شباط/فبراير 2020 (ISBA/26/C/3) وينبغي قراءته بالاقتران معه.

ثانيا - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

2 - فيما يتعلق بمشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة التي يشير إليها مقرر المجلس المؤرخ 19 تموز/يوليه 2019 في فقراته العشر الأولى، تبين الفروع من ألف إلى جيم أدناه كيفية مضي المجلس واللجنة القانونية والتقنية في إجراء مزيد من المناقشات بشأن مشروع النظام والمعايير والمبادئ التوجيهية المرتبطة به.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ألف - استئناف المجلس نظره في مشروع النظام

3 - واصل المجلس، خلال الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين، نظره غير الرسمي في مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة (ISBA/25/C/WP.1). واتخذ المجلس أيضا مقرا بشأن تعزيز أساليب العمل من أجل المضي قدما بالمناقشات المتعلقة بمشروع النظام (ISBA/26/C/11)، بما يشمل إنشاء ثلاثة أفرقة عاملة غير رسمية يُيسرها المندوبون الذين تسميهم المجموعات الإقليمية. وعقب ذلك المقرر، سمّت المجموعة الأفريقية جانبيت أوموليغو أوليسا (نيجيريا) ميسرة للفريق العامل غير الرسمي المعني بالتنقيش والامتثال والإنفاذ، وسمّت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ راجيلي تاغا (فيجي) ميسرة للفريق العامل غير الرسمي المعني بحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها. وحتى وقت إعداد هذه الإضافة، كان ميسر للفريق العامل غير الرسمي المعني بالمسائل المؤسسية قيد التسمية.

4 - ووفقا لولاية الميسرين (ISBA/26/C/11، المرفق)، واستنادا إلى المناقشات التي أجريت خلال الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين، سنتيح السيدة تاغا للوفود وثيقة تساعد على إجراء المناقشات في فريقها العامل غير الرسمي وتتضمن نسخة منقحة من الفرعين الرابع (حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها) والسادس (خطط الإغلاق) والمرفقات الرابع (بيان الأثر البيئي) والسابع (خطة الإدارة والرصد البيئيين) والتامن (خطة الإغلاق) من مشروع النظام.

باء - نظر اللجنة القانونية والتقنية في المسائل المعلقة

5 - تناولت اللجنة، خلال الاجتماعات التي عقدها في شباط/فبراير 2020، المسائل المعلقة فيما يتصل بمشروع النظام (انظر ISBA/26/C/12، الفقرات 10-17) وقدمت، استنادا إلى دراسة استطلاعية أعدتها الأمانة، توصية إلى المجلس بشأن مشروع المادة 30 (معايير السلامة والعمل والصحة) ومشروع المرفق السادس للنظام الذي يتألف من خطة للصحة والسلامة وخطة للأمن البحري (ISBA/26/C/17، المرفق).

6 - ونظرت اللجنة، أيضا خلال اجتماعاتها المعقودة في شباط/فبراير وتموز/يوليه 2020 وأثناء أدائها مهام لجنة التخطيط الاقتصادي، في تقرير عن دراسة الأثر المحتمل لإنتاج العقيدات المتعددة الفلزات من المنطقة على اقتصادات البلدان النامية المنتجة لتلك المعادن من مصادر برية والتي يحتمل أن تكون الأشد تأثرا⁽¹⁾. ورأت اللجنة أن الدراسة قدمت تقييما أوليا سليما للأثار الاقتصادية لإنتاج العقيدات المتعددة الفلزات من المنطقة على اقتصادات البلدان النامية المنتجة لتلك المعادن من مصادر برية وأحاطت علما بالمناطق المحددة للمضي في دراستها والنظر فيها. وترد توصيات اللجنة المقدمة إلى المجلس فيما يتعلق بالدراسة في الوثيقة ISBA/26/C/12/Add.1.

جيم - التقدم الذي أحرزته اللجنة بشأن المعايير والمبادئ التوجيهية

7 - أحرزت اللجنة تقدما في عملها بشأن وضع المعايير والمبادئ التوجيهية على النحو المبين في الوثيقتين ISBA/26/C/12 و ISBA/26/C/12/Add.1. وقررت اللجنة، في ختام اجتماعاتها المعقودة في تموز/يوليه 2020، إصدار نص ثلاثة مشاريع معايير ومبادئ توجيهية للتشاور بشأنها مع أصحاب المصلحة، وهي: مشروع مبادئ توجيهية بشأن إعداد وتقييم طلب للموافقة على خطة عمل للاستغلال؛

(1) متاح على الرابط التالي: <https://isa.org.jm/files/documents/impactstudy.pdf>

ومشروع معايير ومبادئ توجيهية بشأن وضع وتطبيق نظم للإدارة البيئية؛ ومشروع معايير ومبادئ توجيهية متعلقة بشكل ضمانات الأداء البيئي وطريقة حسابها⁽²⁾. وستتظر اللجنة في نتائج ذلك التشاور خلال اجتماعها المقبل.

8 - وقررت اللجنة أيضا أن تواصل العمل فيما بين الدورات، بمساعدة الأمانة، بما في ذلك في سياق ما أنشأته من أفرقة عاملة وأفرقة عاملة تقنية، بغية تقديم مشاريع معايير ومبادئ توجيهية أخرى من المتوقع أن تهيأ بحلول موعد اعتماد مشروع نظام الاستغلال (انظر ISBA/25/C/19/Add.1) وبغية إصدارها أيضا للتشاور بشأنها مع أصحاب المصلحة. ويشمل ذلك المعايير والمبادئ التوجيهية التالية المتعلقة بما يلي: تقييم الأثر البيئي وإعداد بيان الأثر البيئي؛ وإعداد خطط الإدارة والرصد البيئيين؛ وسلامة إدارة عمليات التعدين؛ والنطاق المتوقع لعملية جمع البيانات الأساسية ومعاييرها؛ وإعداد وتنفيذ خطة الاستجابة لحالات الطوارئ والحوادث المحتملة.

ثالثا - أنشطة المتعاقدين

ألف - المسائل المتعلقة بشفافية العقود المبرمة

9 - طلب المجلس، في اجتماعاته المعقودة في تموز/يوليه 2018، إلى الأمين العام أن يستطلع مع المتعاقدين إمكان جعل عقود الاستكشاف وما يرتبط بها من خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف متاحة للجمهور، مع مراعاة الالتزامات المتعلقة بالسرية المتعهد بها بموجب تلك العقود، وأن يقدم تقريرا إلى المجلس عن التقدم المحرز في هذا الشأن⁽³⁾.

10 - ولمعالجة هذا الطلب، أجرى الأمين العام عدة مشاورات مع المتعاقدين للمضي قدما في مسألة تعزيز زيادة الشفافية في عقود الاستكشاف. وناقش المتعاقدون، في اجتماع عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2018، فكرة صياغة نموذج موجز يتم إتاحتها للجمهور ويغطي العناصر الرئيسية لكل عقد، والتي لن تكون ذات طابع سري. وفي الاجتماع السنوي التالي، الذي أجراه المتعاقدون في تشانغشا، بالصين، عُقدت مشاورات لمناقشة شكل نموذج لإطلاع الجمهور على الأحكام غير القياسية من عقود الاستكشاف، ووافق المتعاقدون على تقديم هذه النماذج للنشر، طوعا وعلى أساس متجدد⁽⁴⁾.

11 - وفي 14 أيلول/سبتمبر 2020، كانت غالبية المتعاقدين قد قدمت نماذج مكتملة، ستتاح من خلال الموقع الشبكي للسلطة في الوقت المناسب.

باء - برامج تدريب المتعاقدين

12 - فيما يتعلق بتنفيذ برامج التدريب، على النحو المشار إليه في الفقرة 17 من مقرر المجلس، مُنحت 18 فرصة تدريبية إضافية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2020. وترد تفاصيل ذلك في مرفق هذه الإضافة.

(2) متاح على الرابط التالي: https://isa.org.jm/files/files/documents/Stakeholderconsultations_final-3.pdf.

(3) ISBA/24/C/8، الفقرة 16.

(4) ISBA/25/C/12، الفقرات 22-25.

رابعاً - وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة، ولا سيما في الأماكن المشمولة حالياً بعقود استكشاف

13 - شجّع المجلس، في الفقرة 19 من مقرره، الأمانة واللجنة على المضي قدماً في وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة، ولا سيما في المواقع التي منحت فيها السلطة عقود استكشاف.

14 - واستعرض المجلس، خلال الجزء الأول من الدورة الخامسة والعشرين، تقريراً للأمين العام عن تنفيذ استراتيجية السلطة لوضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية للمنطقة، تضمن مشروع برنامج عمل الأمانة للفترة 2019-2020 (ISBA/25/C/13).

15 - وواصلت الأمانة تنفيذ برنامج العمل من خلال برمجة عدة حلقات عمل لتيسير وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية واستعراضها. بيد أن الحالة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قد أثرت على الجدول الزمني المقرر لحلقات العمل الرامية إلى دعم وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية على النحو الوارد في الفرع الرابع - بآء من الوثيقة ISBA/26/C/3. وتصدياً لذلك، ستعقد الأمانة، بالتعاون مع المنظمين المشاركين لحلقات العمل المقترحة، سلسلة من حلقات العمل الإلكترونية للدفع قدماً بالمناقشات بشأن وضع خطط للإدارة البيئية الإقليمية.

16 - وستُعقد، في الفترة من 23 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، حلقة العمل المعنية بوضع خطة للإدارة البيئية الإقليمية لمرتفع وسط المحيط الأطلسي مع التركيز على رواسب الكبريتيدات المتعددة الفلزات، التي كان من المقرر عقدها أصلاً في سانت بطرسبرغ، بالاتحاد الروسي، في حزيران/يونيه 2020. وقد اكتملت عملية ترشيح المشاركين في حلقة العمل تلك، ويجري العمل على اختيار من سيشترك منهم بالفعل، علاوة على الأعمال التحضيرية التقنية لحلقة العمل، استناداً إلى تقرير حلقة العمل السابقة التي عُقدت في إيفورا، بالبرتغال، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وأنشطة ما بعد حلقة العمل.

17 - وستُعقد، في الفترة من 26 تشرين الأول/أكتوبر إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، حلقة العمل بشأن وضع خطة للإدارة البيئية الإقليمية لشمال غرب المحيط الهادئ، التي كان من المقرر عقدها أصلاً في جيجو، بجمهورية كوريا، في أيار/مايو 2020. وتجري حالياً عملية ترشيح المشاركين والأعمال التحضيرية التقنية لحلقة العمل، بما يشمل إعداد مشروع تقرير عن التقييم البيئي الإقليمي وتجميع للمعلومات الجغرافية المرجعية على الصعيد الإقليمي.

18 - وقد أبلغت حكومة الهند عن خطتها لاستضافة خطة للإدارة البيئية الإقليمية لمرتفع النقطة ثلاثية الحدود في المحيط الهندي والمنطقة الحاملة للعقيدات خلال آذار/مارس 2021، وذلك في المعهد الوطني لتكنولوجيا المحيطات، في تشيناي.

19 - وبالإضافة إلى ذلك، دُعي إلى عقد حلقة عمل إلكترونية بشأن التوحيد القياسي لتصنيف الأحياء في أعماق البحار في 15 و 16 أيلول/سبتمبر، كما ستُعقد حلقة عمل إلكترونية بشأن البحث العلمي البحري في المنطقة في الفترة من 15 إلى 17 كانون الأول/ديسمبر 2020. وستسترشد نتائج حلقتي العمل هاتين بالجهود التعاونية المقبلة في مجال البحث العلمي البحري لدعم الإدارة البيئية في المنطقة.

خامسا - استراتيجية إدارة البيانات التي تتبّعها السلطة

- 20 - رحّب المجلس، في الفقرة 20 من مقرره، بالتقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية السلطة لإدارة البيانات، بما في ذلك إتاحة اطلاع الجمهور على البيانات غير السرية وبدء تشغيل قاعدة البيانات في تموز/يوليه 2019.
- 21 - ومن أجل مواصلة تنفيذ استراتيجية السلطة لإدارة البيانات، عقدت الأمانة حلقة عمل إلكترونية بشأن موضوع "قاعدة البيانات DeepData: التركيز على استراتيجية إدارة البيانات" عن طريق منصة إلكترونية في الفترة من 21 إلى 25 أيلول/سبتمبر 2020.

سادسا - حالة صندوق التبرعات الاستثماري المنشأ بغرض تسديد تكلفة مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية من البلدان النامية وأعضاء اللجنة المالية

- 22 - لاحظ المجلس مع القلق، في الفقرة 23 من مقرره، العجز الحاد في الصندوق الاستثماري للتبرعات المنشأ بغرض تسديد تكلفة مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية وأعضاء اللجنة المالية من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. ولمعالجة هذه الحالة الحرجة، وجه الأمين العام عدة نداءات لتقديم تبرعات.
- 23 - وبفضل المساهمات المقّمة في عام 2020 من الصين (20 000 دولار) ومن شركة Global Sea Mineral Resources NV (6 000 دولار)، بلغ الرصيد التراكمي للصندوق حتى أيلول/سبتمبر 2020 مبلغا قدره 25 992 دولارا. ولن يكون ذلك كافيا لتغطية جميع اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية في عام 2021.

سابعاً - التوصيات

- 25 - المجلس مدعو إلى الإحاطة علما بهذا التقرير وإلى تقديم ما يراه ضروريا من التوجيهات.

المرفق

برامج تدريب المتعاقدين، كانون الثاني/يناير - أيار/مايو 2020

عدد المتدربين	نوع التدريب	المتعاقدون
2	تدريب شامل متعدد التخصصات	منظمة إنترأوشنمينتل المشتركة (Interoceanmetal Joint Organization)
4	حملة استكشاف بحري (في عرض البحر)	شركة ناورو لموارد المحيطات (Nauru Ocean Resources Inc.)
1	تدريب مهني: حلقة دراسية بشأن تكنولوجيات الجرف	شركة Global Sea Mineral Resources NV
1	زمالة - ماجستير في إطار برنامج EMerald (2020-2021)	شركة Global Sea Mineral Resources NV
6	تدريب على متن سفينة وفي مختبر في عرض البحر	وزارة علوم الأرض، الهند
1	تدريب في عرض البحر	شركة China Minmetals Corporation
3	زمالة	شركة China Minmetals Corporation
18		مجموع فرص التدريب الممنوحة